

دفاعات إيران تحذر طائرة تجسس أميركية، مسؤول كبير يكشف تفاصيل



كشف قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي العميد فرزاد اسماعيلي أن المقرّ وجّه تحذيرات وإخطارات لطائرات تجسسية أمريكية أواخر آذار وآب من العام الحالي.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء أن قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي العميد فرزاد اسماعيلي كان ضيف برنامج تلفزيوني أمس السبت حيث قال: "في تمام الساعة 21:30 من 21 من آذار/مارس 2017 تم توجيه تحذير لطائرة تجسس أمريكية كانت تحلّق على ارتفاع 80 ألف قدم؛ مضيفاً: وعندما وجّه مقر خاتم الأنبياء إليها التحذير كانت تحلّق على ارتفاع 60 ألف قدم.

وأردف، "لقد صُمّمت هذه الطائرة وحتى لباس الطيّار فيها بشكل لا يعكس الأمواج الرادارية كما أنها صممت لتحلّق في جو من الصمت الراداري".

وأضاف: نفّذت منظومتان رادارية تابعة لمقر الدفاع الجوي هذا التحذير، وتابعت مسار الطائرة إلى ما قبل التحذير بعشرة دقائق وشخصّت بأن هذه الطائرة تقترب من حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتابع العميد اسماعيلي قائلاً "إن قائد هذه الطائرة كان مجبوراً بالتجاوب مع ضباطنا لأن المنظومات الصاروخية لمقر الدفاع الجوي والطائرات المقاتلة للقوات الجوية للجيش الإيراني والطائرات المسيّرة للقوات الجو فضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية كانت على استعداد لمواجهةها".

العميد اسماعيلي كشف عن حادثة أخرى تمت عندما تم توجيه التحذير لطائرة أمريكية من طراز RQ في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح يوم السبت / 26 من شهر آب/أغسطس من العام الحالي؛ مبيناً "لن نسمح لهذه الطائرات الخبيثة بدخول أجوائنا ولن نتوانى عن تدمير هذه الأهداف في حال تطلب الأمر كذلك".

وقال قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) للدفاع الجوي إن إيران نجحت في توفير الأمن من أجل عبور أكثر من 500 ألف رحلة جوية للأجواء الإيرانية خلال العام الإيراني المنصرم لتستعرض بذلك حقوق الإنسان الإيرانية والإسلامية بما أدى إلى خذلان الذين يطلقون شعارات حقوق الإنسان بشكل مزيّف.

واستطرد قائلاً إن الجمهورية الإسلامية استطاعت وعبر الطاقات البشرية واتباع قرارات القائد العام للقوات المسلحة أن تزيد من نقاط انتشار وحدات الدفاع الجوي من 400 نقطة إلى 3700 نقطة في مختلف أنحاء البلاد وهذا يعود إلى الإبداع في أداء عملنا.

وأشار العميد اسماعيلي إلى تدمير طائرة التجسس "الإسرائيلية"، "هرمس" وقال: "هذه الطائرة كانت تحت مراقبة منظومة متكاملة للدفاع الجوي خلال 41 دقيقة ومنذ دخولها للأجواء الإيرانية، وتغيير مسارها نحو مسارات لطائرات نقل المسافرين باتجاه مراكزنا النووية في نطنز، رصدناها وتنسيق كامل بين الجيش وحرس الثورة الإسلامية تم إسقاط هذه الطائرة عبر صاروخ أطلقه حرس الثورة الإسلامية".

ونوّه قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي إلى أن المقر استطاع أن يرد على تخرّصات الأعداء عندما أجبر طائرة نقل الركاب تحمل 108 من العسكريين التابعين لحلف الناتو بالهبوط في مطار بندر عباس، كذلك عندما واجه المقر تخرصات مقاتلات F18 الأمريكية.

وتابع العميد اسماعيلي: في حال تزايدت التهديدات ضدنا فإن كل وحدات مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي على استعداد لرفع جهوزيتهم ومواجهة أي تهديد بحيث تستطيع في زمن لا يتجاوز الدقيقتين اتخاذ قرارات تجاه بعض الطائرات التي كانت تريد دخول أجواء بلادنا.

وكشف عن نماذج لقدرات الدفاع الجوي الإيراني والتي تم صناعتها مؤخرا وقال: "غدا ستم إزاحة الستار عن منظومة عش النسر للدفاع الجوي، ولا تملك المنظومة أي سابقة له في منظومات الدفاع الجوي فيما تمتلك إمكانات استهداف قلب العدو بمساعدة منظومات مدفعيَّة جويَّة.

وأشار قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي أنه إضافة إلى دخول منظومة S300 الخدمة الفعلية، فإن منظومة باور 373 تعبر مراحلها الأخيرة نحو إزاحة الستار عنها مشيرا إلى أن هذه المنظومة تجاوزت الاختبار الماروخي لتدخل خدمتها الفعلية خلال ربيع العام المقبل.

كما أوضح العميد اسماعيلي خلال حوارهِ مع التلفزيون الإيراني أن أداء بعض المنظومات في مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي ودورها في حماية الأجواء الإيرانية ضد أي تهديد محتمل.

المصدر: تسنيم